استحسن يقتضي موافقته احسان ايضالها بحركة الماضي لانها من تحريك المدام قلت
اما الاول فليس بلازم واما الثاني فظاهره اللزوم وقد استثناه فقال مالم يكن المبني فعلا
ماضيا باب الامالة قول الشافيه والصابوه بامفتوحه لحودعي حبكي هنا كان
اولى لان الفها منقلبه عن يا قولها بخلاف جاك وحاك قال السيد لقايل ان يقول لو لم
تذكر حبلى هنا لكان اولى لا حاجه الي قوله ذلك لانه يعلم من قوله الصابوة يا مفتوحه
قول الالفيه وهكذا بدل عين الفعل قال ابن قاسم مفهومه ان بدل عين الاسم لا يمال اذا
كان عن اليا وهو ظاهر كلام سيبويه وفي المفصل انه يمال انتهى قلت وقد مشى في
الشافيه على يمال تبعا للمفصل وعبارة شرح الكافيه اصرح في المنع من عبارة
الالفيه فانه قال الالف المبدلة من عين يمال باطراد ان كانت في فعل وكسره الى اصح
قول الالفيه كذا ما لي الثاني والشافيه واليا انما يوثر قبلها يرد عليه انها تؤثر اذا كانت
بعد الالف ايضا كما ذكره في التسهيل والكافيه وشرحها بشرط ان يكون متصله بها نحو بايع
وعبارة الكافيه وقبل تالالف يا او بعدها وفي شرحها ومن اسباب امالة الالف تقدمها
على يا كبايع او تاخيرها عنها الي اخرها قال ابن قاسم ولم يذكر سيبويه امالة الالف
للتابعدها وذكرها ابن الدهان وغيره قول الشافيه في نحو سال وشيبان زاد في الالفيه
او بحرفين مع ها كجيبها ادر به قال ابن قاسم ولم يقيده هنا ولا في الكافيه وقيده في التسهيل
بان يكون الها بينه وقيده غيره بان لا يكون قبل الها ضمه نحو هذا حسبها فانه لا يجوز فيه
الامالة قلت وقد مشى على هذين القيدين السيد ركن الدين فقال او بحرفين بينهما ها
والها غير مضمومه قول الشافيه والالفيه وفصل الها كلا فصل بعد قورها ك من يملها
لم يصد قال ابن قاسم لم يذكر في الكافيه وشرحها امالة نحو صاحب المفصل واما قولهم يريد ان
ينزعها ولم يضربها فشاذ والذي سوغه ان الها خفيفه فلم يعتد بها قال ابن قاسم
ثم ان الناظم اطلق في قوله وفصل الها وقيده غيره بان لا ينضم ما قبلها فانه لا يمال كما تقدم
مثله في اليا قولها والعبارة للالفيه وحرف الاستعلا يكف مظهرا من كسر او يا الى اخره قال
ابن قاسم هذا تصريح بان حرف الاستعلا والرا غير المكسورة يمنع الامالة اذا كان سببها
يا ظاهره فقد صرح بذلك في الكافيه والتسهيل ولم يمثله وقول الزمخشري ان حروف الاستعلا
في غير باب طاب وخاف مانع من الامالة ظاهر في موافقته وقال ابو حيان لم يجد ذلك

في اليا

في اليا وانما يمنع من الكسرة فقط قول الكافيه مانع ما قبلها محله مالم ينكسر او يكن بعد كسره كما
ذكره في الالفيه ونبه عليه السيد وتغلب المكسوره بعدها المستعليه وغير المكسوره قال السيد
في عبارته نظر الى انها توهم ان الراء المكسوره بعد الالف تغلب المستعليه بعد كما في تغلبها
وهي قبل الالف وليس كذلك فان الرا المكسوره لا تغلب المستعليه بعد الالف فانه لا يمال
نحو فارق ومعارق ولو قال وتغلب المكسوره بعد الالف المستعليه قبلها وغير المكسوره
لكان اصوب قول الالفيه ولا يمل لسبب لم يتصل قال ابن قاسم يستثني من ذلك الف ها
التي من ضمير المونث في نحو لم يضربها او رحمها فانها قد امليت بسبب منفصل اي في
كلمه اخرى قال وذكر غير المصنف ان الكسره من كانت منفصله عن الالف فانها قد تمال
لاجلها الالف وان كانت اضعف من الكسره التي معها في الكلمه قال سيبويه سمعناهم
يقولون لزيد مال فاما لو الكسره شبهوه بالكلمه الواحده فليس كلام المصنف قول
الشافيه والالفيه ولا تمل ما لم ينل تمكنا يستثني فيه ما عوض بناوه نحو ما فتح
والفعل الماضي فانه يمال مع انه غير متمكن قولهما والعبارة للالفيه والفتح قبل كسر او في طرف
اخرفيه امران الاول قال ابن والعباره شرطان تكون الفتح قبل راء وظاهره ان مراده
ان تكون متصله كما مثل لعلى هذا لو فصل بينهما لم يمل وليس ذلك على اطلاقه بل فيه تفصيل وهو
ان الفاصل بين الفتحه والراء ان كان مكسورا وساكنا غيرنا فهو مغتفر وان كان غير ذلك
منع الامالة فتمال الفتحه في نحو اشر وفي نحو عمرو لا في نحو عمر نص على ذلك سيبويه ونبه الناظم
على ذلك في بعض نسخ التسهيل وشرط ان لا يكون لا وليس اشتراط على ذلك فصحيح فان سيبويه
يذكر امالة فتح الطا في قولهم رايت خبط رياح وذكر غيره انه يجوز امالة فتحة العين
في نحو الفرد ولعله انما حصره الطرف لكثرة ذلك فيه الثاني قال ابن قاسم اهمل من شروط
امالة الفتحه لكسرة الراء شرطين ان لا يكون على ما نحو العين وان لا يكون بعد الراء حرف
استعلا نحو من الشرق فانهما لا يمالان نص على ذلك سيبويه قولها والعبارة الشافيه وقد يمال
ما قبل ها التانيث كذا ما قبل ها المبالغه نحو كعلامه نبه عليه ابن قاسم ونبه في الشافيه على ان
ذلك يحسن في نحو رحمه ويقبح في الراء نحو كوره ويتوسط في الاستعلا نحو حقه وذلك فايدة زايدة
على الالفيه قول الالفيه اذا ما كان غير الالف قال ابن قاسم فان قلت لا حاجة الى هذا القيد
لان ذلك كلامهم فيما كان مفتوحا وهو قبل الها والالف لا تقبل الفتح قلت هو كذلك ولكن نبه

Copyright © King Saud University